الثورة
الأحد 8 شوال 1433هـ 26 أغسطس 2012م العدد (17449)

الزراعة تقضي على البطالة

د/عبدالإله الطلوع

●،، تعد البطالة من أخطر المشاكل التي يتعرض لها مجتمعنا اليوم، لذلك مما يستدعي أن يكون لنا جميعاً دور إيجابي لحل هذه المشكلة التي تعيق كل مظاهر التنمية التي نسعى إليها وللبطالة وجهان: هناك بطالة يعاني منها الرجال والنساء، وهي عدم وجود فرص عمل.. وهناك بطالة مقنعة، وهي من يشغلون الوظائف، ولكنهم لم يقوموا بعملهم أو لا عمل لهم سوى أنهم موظفون..

ومع أن المحافظات مستقلة مالياً وإدارياً وفي إنفاقها للمشاريع إلا أن المحافظات لا تتحمل عبء البطالة، فهناك شباب يذهبون إلى المدن، وهنا تبدأ الرحلة الجماعية من الأرياف إلى المدن، وهنا تتحمل المدن سلبيات الشباب المتمثلة في الجريمة والسرقة وما شابهها.

إذن.. لماذا لا نبدأ بمشاريع صغيرة كتجربة للمحاولة على القضاء على البطالة مثل توجيه الشباب نحو الأراضي الزراعية في الوديان الكبيرة مثل وادي مور الحديدة وسردد حضرموت ووادي لحج ووادي الجوف وسد مارب.

فلو قمنا بهذه الخطوة فسوف نكون قراراً حكيماً لمنع الاستيراد والاكتفاء بالمنتجات الزراعية المحلية، وبذلك نكون قد تخلصنا أيضاً من استيراد المعلبات والحبوب.

يبقى أن نقول إن المحافظات عليها أن تتحمل أعباء البطالة كل محافظة في نطاقها الجغرافي وإيجاد أرض واستدعاء الشباب وتوزيع مساكن صغيرة والإشراف على الإنتاج والمحافظة على المقاييس والضوابط لمزارع الشباب.

وبذلك نكون قد قمنا بالتخلص من فئة كبيرة من الشباب واقحمناهم في ميادين العمل، وبذلك نكون قد أوجدنا اكتفاء ذاتياً من جميع المزروعات وحددنا من استيراد الحبوب والفاكهة ونكون قد أدخلنا شبابنا ومحافظاتنا بتجربة جديدة مررنا بهذا في الثمانينيات بعدم استيراد الفاكهة.

أيضاً نكون قد قمنا باشغال بعض المحافظات إدارياً والتي تشتكي من عدم وجود عمل حتى داخل مكاتب المحافظة واقحمناهم في البرمجة والمتابعة والإشراف والإنتاج والقضاء على البطالة ولو جزئياً.

ربنا جنب اليمن الفتن وأنت القادر على ذلك..

ملاحظات عاجلة إلى أمين العاصمة

د\عبد الله الفضلي

■ نحن نقدر ونثمّن ونتابع كل الجهود التي تبذلونها من أجل العاصمة وشوارعها ومعالمها الأثرية والتاريخية كما نقدر ما تحقق حتى الآن من إنجازات في مجال النظافة ورفع المخلفات والانضباط المروري في زمن قياسي قصير .

ولكن تلك الجهود والإنجازات لا زالت بسيطة نظراً لما خلفته الأزمة السياسية والإهمال من ركام وتركات ثقيلة ومحزنة ومزعجة ومقلقة في نفس الوقت .

وهذا لا يمنع أن نضع أمامكم وبين أيديكم سبع ملاحظات أو وصايا أملين منكم أخذها بعين الاعتبار وأن لا تغيب عن أجندتكم المستقبلية .

الملاحظة الأولى : القمامة المتراكمة في الشوارع .

رغم ما تم إنجازه وما بذل من جهود جبارة لإزالة آلاف الأطنان من القمامة المتراكمة التي كادت تهدد بكارثة بيئية وصحية لسكان العاصمة صنعاء وقد رفع من هذه القمامة ما يقارب٧٠ ٪ منها إلا أنه من الملاحظ أن هناك شوارع وأحياء وأسواق لا زالت أكوام القمامة متراكمة ومتعفنة ومتناثرة هنا وهناك وبكميات كبيرة وتسبب للناس إزعاجاً وتضايق المارة والمواطنين من سكان تلك الأحياء وبصورة خاصة شوارع الحي الزراعي والشوارع المحيطة بشارع الرياض وما حوله من حارات وربما في معظم شوارع أمانة العاصمة .

الملاحظة الثانية : الحفريات والتشققات والمطبات تجتاح شوارع العاصمة .

وهذه ظاهرة مزمنة ومشكلة كبرى تؤرق كل ساكني صنعاء من المارين وأصحاب السيارات على مختلف أحجامها وأشكالها حيث أن٩٠ ٪ من شوارع أمانة العاصمة قد تحولت إلى حفريات عميقة وواسعة وتشقق وتهدم بعضها خاصةً مع هطول الأمطار في الأيام القليلة الماضية حيث أدى تدفق السيول إلى تعمق الحفريات وتوسعها وباتت تشكل خطراً على المركبات وتحولت إلى مصيدة للسيارات التي تمر من فوقها على أنها مياه متجمعة فإذا بالسيارة تقع في مطب عميق وتلحق بها أضراراً مادية جسيمة وشراء قطع الغيار بأسعار باهظة ومن ثم إصلاحها . المهم أن تضعوا في اعتباركم أن إصلاح وترميم وسفلتة هذه الشوارع وإزالة ما لحق بها من تشوهات ومناظر غير لائقة من الأولويات العاجلة

الملاحظة الثالثة : عمال النظافة ولفتة إنسانية نحوهم .

إن عمال النظافة الذين يقومون بالغوص في أكوام القمامة المتعفنة ذات الروائح الكريهة يغوصون بأيديهم وأرجلهم لينتشلوا تلك القمامات ويستنشقون تلك الروائح ويصابون بالعديد من الأمراض الخطيرة التي قد تنقل عدواها إلى الآخرين من أطفالهم ونسائهم وأقربائهم فلماذا لا يتم تزويد هؤلاء العمال الشرفاء بالعديد من الكمامات التي تقيهم الروائح الكريهة بالإضافة إلى تزويدهم بالجوانتيهات لتغطية أيديهم من القاذورات التي ينتشلونها بأيديهم ثم يذهبون لتناول الأطعمة بدون تعقيم لأيديهم الملوثة هذا فضلاً عن تزويدهم ببواتي من البلاستيك التي تشبه بواتي عمال البناء والخلطة حتى تقي أرجلهم من الأمراض ونقل الأوبئة إلى الآخرين إضافة إلى تزويدهم ببدلات موحدة وواقية وذلك من خلال صرف تلك الأدوات كعهدة على كل عامل نظافة تحت إشراف رؤسائهم المشرفين عليهم وإلزامهم بضرورة ارتدائها واستخدامها ويعاقب من لا يرتدي تلك الأدوات . وذلك حفاظاً على عمالنا الذين لولا وجودهم لأصابنا الوباء ووصل إلى كل بيت وأعتقد أن تزويدهم بهذه الأدوات البسيطة ما هي إلا أقل ما يمكن تقديمه لهم أمام ما يقومون به من أعمال شاقة وخطيرة .

الملاحظة الرابعة : تسوير الأراضي الفضاء والورش ومصانع البلك .

تنتشر في صنعاء العاصمة الكثير من الظواهر غير الحضارية وغير اللائقة بالعاصمة صنعاء والتي تؤدي إلى تشويه العاصمة والإساءة إلى ما تتمتع به صنعاء من سمعة تاريخية وحضارية وأثرية ومناظر بديعة وحصون وشوارع محترمة .

إلا أن هناك ظاهرة منتشرة في كل أرجاء صنعاء وهي ظاهرة الأراضي الفضاء المكشوفة والتي دائماً ما تحتل واجهة الشوارع الرئيسية ومعظمها مخصصة إما ورش نجارة أو ورش سيارات أو مصانع للطوب والبلك وتمارس عملها وهي مكشوفة وتتصاعد منها الأدخنة والأتربة إلى الشارع العام وكان من المفترض أن تقوم أمانة العاصمة والمجالس المحلية بإلزام أصحاب هذه الورش ومصانع الطوب والبلك وأصحاب الأراضي الفضاء المهجورة أن يقوموا بتسويرها بالبلك ومن ثم دهان هذه الأسوار بالطلاء الأبيض وعمل بوابة كبيرة من الحديد للدخول والخروج منها وإليها وعمل لوحة على رأس السور باسم هذه الورشة وعملها بدلاً من أن تظل هذه الورش والأراضي ومصانع البلك مكشوفة وتشوه شوارع المدينة .

وأعتقد أن هذا عمل حضاري وراقي ولن يكلف أمانة العاصمة شيئاً غير المتابعة المستمرة فقط .

الملاحظة الخامسة : الأتربة ومخلفات البناء في الشوارع .

مما لا شك فيه أن الانفلات الذي شهدته الشوارع في العامين الماضيين قد أدى إلى تمادي أصحاب البنايات أن يتركوا مخلفات البناء أمام البنايات الجديدة والمستحدثة مما يؤدي إلى تضييق الشوارع أمام المشاة ومرور السيارات وقد تترك تلك المخلفات لعدة شهور فتأتي الأمطار فتسحب تلك المخلفات إلى شوارع أخرى خاصة في ظل غياب المتابعة والمراقبة من قبل الجهات المختصة بالإضافة إلى عدم الحصول على رخص البناء ورفع المخلفات أولاً بأول وتحديد السقف الزمني لرفعها وفرض الغرامات المقررة على المخالفين نأمل من أمانة العاصمة الاهتمام بهذا الموضوع .

الملاحظة السادسة : صنعاء القديمة يتم اختراق طابعها المعماري .

إن بعضاً من المواطنين من سكان صنعاء القديمة قد استغلوا غياب الرقابة والمتابعة وغياب المكتب التنفيذي للمحافظة على صنعاء القديمة فقام بعضهم بالبناء العشوائي بمواد الإسمنت المسلح والبلك في بعض أحياء صنعاء القديمة ومحاولة تغيير وتشويه طابعها المعماري المتعارف عليه وهم بذلك يخالفون القوانين الصادرة من الحكومة وأمانة العاصمة بتحريم البناء بالإسمنت المسلح وأحجار البلك والتقيد بالبناء التقليدي بالأحجار السوداء أو الملونة والطوب الأحمر (الياجور) لذلك نأمل من الأخ أمين العاصمة عقد اجتماع موسع لكل المهتمين بالمحافظة على صنعاء القديمة والمجالس المحلية وعقال الحارات لوضع حد لهذا البناء المخالف للقوانين الصادرة وإحالة من تثبت مخالفته وقيامه بتغيير نمط البناء في صنعاء القديمة إلى المسائلة القضائية .

الملاحظة السابعة : شارع جمال عبد الناصر يستغيث .

كلنا يعلم مدى المكانة المرموقة التي يحتلها شارع جمال عبد الناصر التجاري في قلب العاصمة صنعاء وما يتمتع به من سمعة وشهرة تجارية وبصورة خاصة تجارة الذهب والأماكن التي تقع داخل نطاق هذا الشارع ومنها السفارة المصرية ومدخل القصر الجمهوري وامتداده إلى ميدان التحرير حيث تعرض شارع جمال عبد الناصر في السنوات العشر الماضية إلى عدة انتهاكات وتشوهات من قبل العابثين من الباعة الجائلين والبساطين الذين احتلوا كل ركن فيه حتى الأرصفة لم تسلم من عبثهم بالإضافة إلى الإهمال المتعمد من قبل أمانة العاصمة على مدى السنوات الماضية وعلى الرغم من ضيق هذا الشارع وعدم كفايته لمرور السيارات والمشاة فقد جاء البساطون فزادوا من معاناة الشارع وتحول في الأيام القليلة الماضية إلى مقلب زبالة وتعفن وروائح كريهة وزحام شديد ليس له نظير في صنعاء وأصبح من المستحيل المرور بأي سيارة أو التجول الحر وسط الشارع إضافة إلى وقوف الكثير من السيارات صف ثاني إلى جانب صناديق البساطين لولا تدخل الأخ أمين العاصمة من خلال إزالة تلك الجموع من البساطين ورفع القمامات والمخلفات .

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن شارع جمال عبد الناصر في حاجة ماسة إلى إعادة النظر في تخطيطه وإعادة ترميمه وتجميله وسفلتته ودهان الأرصفة وأبواب المحلات التجارية بلون واحد وإضافة لمسة جمالية لهذا الشارع حتى يليق بالاسم الذي يحمله.

* أستاذ جامعي
aafadhli@yahoo.com

بين الداخلية والتجارة

معين النجري

■ نفهم ونتفهم عجز وزارتي الداخلية والتجارة عن تطبيق القانون وتغليب مصلحة المواطن البسيط وأمنه عندما يتعلق الأمر بأحد أطراف الصراع السياسي الذي تم تدشينه رسمياً بعد تشكيل حكومة الوفاق عملاً بالقاعدة الفقهية التي تقول بجواز مداراة المفسدة الكبيرة بمفسدة صغيرة، رغم انه لا يوجد مفسدة أكبر مما يتجرعه المواطن المغلوب على أمره جراء طيش وصراع القوى السياسية الحية في الشارع اليمني.

لقد أجبرنا على تفهم ذلك حتى لا تتكرر (نثرات) قوى التوافق الوطني، لكن أن تسمح وزارتا الداخلية والتجارة لكل من هب ودب أن يقلق ويضاعف من توتر حياة الناس حتى في المناسبات التي يفترض أن تكون فرائحية، فهذا شيء لا يمكن تفهمه ولا القبول به .

إذ لا نستطيع أن نلتمس عذراً لهاتين الوزارتين بالسماح لبعض التجار بجلب كل تلك الكميات الهائلة من المفرقعات والألعاب الخطيرة وبيعها للأطفال إلى جوار البسكويت والحلويات فتكون النتيجة إقلاق الناس- فوق ما هم قلقون - وتعريض حياة الأطفال وصحتهم للخطر، فبالإضافة إلى الأصوات المرتفعة التي تصدرها المفرقعات والتي تشبه إلى حد كبير أصوات إطلاق النار وأصوات انفجار القنابل، تستطيع هذه الأشياء أن تلحق أضراراً بالغة بالأطفال في حال أسيء استخدامها أو التعامل معها دون حذر وبإمكان وزيري التجارة والداخلية زيارة المستشفيات وسيطلعان على الحالات التي وردت أيام العيد تشكي حروقاً بدرجات مختلفة كانت المفرقعات هي السبب.

كما شهدت أسواق العيد انتشار العاب خطيرة أخرى مثل المسدسات والكلاشنكوفات البلاستيكية التي تشحن بحبات خرز كذخيرة، ونتيجة توفر هذه الألعاب الخطيرة تحولت بعض شوارع المدن إلى ميادين للمعارك بين حي وآخر أو مجموعة وأخرى تحت مسميات كفار مسلمين أو مسميات أخرى مأخوذة من المسلسلات التلفزيونية وتكون النتيجة إصابات خطيرة في العيون أو الشفاه وأحياناً الأذان.

أضف إلى ذلك أضرار نفسية كبيرة تلحق بالأطفال نتيجة انتشار هذه الألعاب سواء المفرقعات أو الأسلحة البلاستيكية باعتبارها العاب الحروب والصراعات والقتل والحرق والدماء ونحن بصراحة مش ناقصين صراعات، فلم نكد نتجاوز انفجارات صراع٢٠١١ م التي شهدتها الكثير من المناطق، وكأن هناك من لا يريد لنا أن نتجاوز تلك الأصوات المرعبة.

يا جماعة هذه الألعاب ممنوعة في معظم دول العالم ويتم التعامل معها بحزم وصرامة، نحن فقط من نفتح أسواقنا للنافع و الضار على حد سواء ناسين أو متناسين أن المجتمع اليمني مليء بمن لا يستطيعون التفريق بين الصالح والضار.

لذا لا يمكن أن أجد عذرا لوزيري الداخلية والتجارة في السماح باستيراد هذه الألعاب إلا إذا كانا يسكنان في منطقة راقية جدا ... يعني في أحد تلك الأحياء التي لا يخرج أطفالها للعب في الشوارع.

إذا كانا كذلك فهذه دعوة أوجهها لهما لزيارة حينا عند الساعة العاشرة صباحاً أو حتى بعد العصر ليشهدوا اليرموك أو حطين أو بلاط الشهداء باعتبارهم لم يشهدوا تلك المواقع حينها.

هكذا هو حالنا في العيد

يحيى محمد العلفي

.. في أيامنا الأولى من هذا العمر القصير الفاني كان للأعياد الدينية والمناسبات الفرائحية مذاقات وألوان جميلة بديعة رغم بساطة الحياة وشحة الإمكانيات .. فصور العيد وأفراحه التي لاتزال في الذاكرة هي تلك الجماليات العفوية التي كنا نبتدعها ونصنع أفراحها من وجدان الطبيعة ومن إمكانيات البيئة المتوفرة لتحمل لنا ولأجيالنا نفحات العيد ونسماته الرائعة ، حيث كان العيد فرحة غامرة وبهيجة زاهية تملأ الوجود الذي كنا نعيش نسماته تحت سماء الوطن الحبيب دونما منغصات ولا فجائع أو حوادث مرورية ولا غيرها .. فالحياة كانت تلقائية والأفراح تنبع من القلب وتسر الخاطر وتملأ الدنيا بهجة وسرورا.

هكذا كنا نعيّد .. ببساطة دون تكلف ولا مباهاة ولا مفاخرة .. نلبس الزنة المقلم والانقلان أو الأبيض المريكني والكوفية والليق والقنطرة المزيطة إن وجدت مالم فالحذاء المصنوعة محليا من الجلد.. أما الجعالة والعسب فكان الزبيب والدخش والقلا (الفخوج) وبعض مصاميص النعناع والمليم فقط ثم تأتي وجبات العيد من اللحم وخاصة في العيد الكبير والعسل والسمن وخبز البر والهريش والسبايا والسوسي وبنت الصحن عند الميسورين .. مالم العصيد والفتة هي قوت عيد البسطاء .. وعسب العيد كان بزيارة الأرحام أو المكالف والأقارب بما تيسر من بعض العينات المتوفرة لدى الناس من لحم وكعك وبخور وغيره .. وكل ذلك من إنتاج محلي ومن خيرات البلاد.

أما عيد اليوم وفي عصرنا الراهن فلا حول ولا قوة إلا بالله العظيم.. فبرغم توفر الإمكانيات وميسور الناس من المادة المالية .. إلا أن العيد أصبح نكبة وكارثة تصيب كافة شرائح المجتمع وسبباً رئيسياً لإحداث شرخ وضعف في أحوال الضعفاء وذوي الدخل المحدود ومن المواطنين الذي يضطرون مرغمين إلى إنفاق كل ما بحوزتهم من المال لمجاراة ومناظرة غيرهم من الميسورين (كبار القوم) الذين يتباهون بما يلبسون وما يأكلون وما يركبون في العيد.

ليصبح العيد بمثل هذه الحال عيد هم وغم ومعاناة وشقاء ينغص حياة عائل الأسرة متعددة الأبناء زهيدة الدخل، فلا يملك الغلبان سوى الخضوع للأمر الواقع ويتكبد الخسائر الباهظة .. تكاليف ونفقات لقمة العيش والضروريات ومما يتحمله من ديون على ذمة المعاش للأشهر القادمة أو يرهن بصيرة البيت أو بعض النفائس والمقتنيات إن وجدت.

وعلى هذا الأساس فلم يعد للعيد أي طعم ولا شم أو رائحة ويصبح الخروج منه ومن إجازته ومناسبته الملاذ الوحيد لبعض الضعفاء وللبحث عن رزق جديد يعوض به المعسرون ما التهمه العيد من نفقات مهولة كان يمكن أن تكفي لمصاريف شهر كامل.

وعلى هذا الأساس فإن عيد الفطر الذي نحن بصدده قد مر علينا والحمد لله بسلام وبخير رغم طول إجازته .. لكنه ذكر جموع المسلمين بقدوم عيد أكبر منه ويحتاج منا التأهب والاستعداد لاستقباله بما هو أكثر حفاوة وعدة وعتادا فهو عيد التضحية والفداء عيد الحج عرفة الذي أوجبه الله على المسلمين عامة لمن استطاع إليه سبيلا.

فهذان العيدين ولكل منهما طقوسه وعاداته وأفراحه يحتاجان من كافة أبناء الأمة الإسلامية ومن اليمنيين على وجه الخصوص النظر إليهما على أنهما مناسبة للتراحم والمودة والعطف والعودة إلى عاداتنا وتقاليدنا الأصيلة - حين كان للعيد فيهما فرائح ونفائس دونما معاناة ولا تحمل أعباء تثقل كاهل المعيدين وكما كنا نستقبل عيد الفطر على أنة فرحة الصائمين بإتمام سيد الشهور - رمضان الكريم- ونعد له من العتاد ما كتبه الله وما يسر علينا فإن عيد الأضحى أيضا كان عيد الحجيج نستقبله بالأضاحي والمداره وبالتسبيح والتهليل والحمد والشكر والثناء لله سبحانه وتعالى بما بلغ عباده من حجاج بيت الله الحرام من إكمال نسكهم وأداء فرضهم عى أكمل وجه وكانت (الدورة) والخروج إلى المحاجر والحقول هي أبرز سماتنا العيدية بما كنا نسير إليه في جماعات تتقدمنا الطيسان والمرافع ونردد على قرعاتها الزوامل والأهازيج المرتبطة بمناسبة العيد حتى نبلغ المكان الذي نريده ونلتقي بأهل القرى والمناطق المجاورة ونتبادل معهم سلام وتهاني العيد ثم نقف صفوفا وحلقات متواصلة لنعبر عن فرحتنا بإقامة بازار البرع والرقصات الشعبية .. ولعدة ساعات نقضيها على مقربة من الأحوال والمزارع إلى حين يقترب وقت صلاة الظهر والغداء ثم ننطلق برزفات وأهازيج (البردقوشة) ويا الله يا المطلوب يا عالي الشأن ولا ننسى (النصع) وهو نوع من تعلم الرماية بالبنادق الموزر والبشلي والجرمل ووضع علامات النصع على بعد مسافات معينة يقوم الرماة بقذفها.

أما الأطفال فكانت أفراحهم لا تغيب عن خاطر الآباء حيث كانوا يتواصلون بألعاب القوس والغماية والشعلة وسكر ثعيل... إلخ.

فيسبوكيات

JOIN US ON facebook CLICK HERE

عبدالكريم الرازحي

عيد القطع المبارك

■ العيد مناسبة للتواصل مع الأهل والأقارب والاصدقاء، وهو مناسبة لتجديد أية شروخ او تصدّعات في علاقتنا بهم و بالآخرين وبالعالم من حولنا .

لكن المأساة أننا في بلد فيها اللغة السائدة هي :

لغة القطيعة ولغة القطع :

قطع ماء ، قطع كهرباء ، قطع الهاتف ، قطع طريق ، قطع شارع ، قطع معاش ، قطع رزق ، قطع علاقات ، قطع ألسُن ، قطع أيدي ، قطع رؤوس ، قطع الطريق إلى المستقبل .

غير أن الاسوء من قطاع الطرق التقليديين قطاع الطرق في شركات الاتصالات الحديثة .

فإذا كان أولئك يقطعون عليك طرق البر في الأيام العادية فإن هؤلاء يقطعون - في أيام الاعياد والإجازات - طرق الهواء .

يقطعون عليك المكالمة ، ويقطعون عليك الخط ، ويقطعون عليك خطوط التواصل مع أهلك و أقاربك واصدقائك ، ويقطعون حبل أفكارك بمناسبة عيد القطع المبارك ويحولون عيدك إلى جحيم .

وهم يفعلون ذلك ولسان حالهم يقول:

كلنا في اليمن قطاع طرق

كل الطرق مقطوعة

بإستثناء طريق واحد

هو الطريق إلى جهنم .

محمد عبدالاله القاضي

نجاح الثورة من عدمه

■ تفقد الحكومة تفاعل المواطن معها بشكل يومي، لأن كل ما قامت وتقوم به حتى اللحظة لم ينعكس بشكل إيجابي على واقعه، وهذا أيضًا يكرِّس الشعور بأن ما حدث كان شكليا وليس أكثر من استبدال نظام بنظام آخر لا يختلف عنه لونا وطعما ورائحة، بدليل النتائج التي تختلف كما وكيفا عنها في باقي بلدان ثورات الربيع العربي.

لم يعد يقلقني تفكير الناس بنجاح الثورة من عدمه، من خلال حديثهم عن نتائجها، بل يقلقني ما قد يتشكل لدى الناس من ثقافة عن الثورة نفسها، بعيدا عن النجاح والفشل، وربما تؤكد هذه الثقافة أحاديث البعض عن نجاح الثورة في إسقاط النظام السابق دون التطرق لما كان ينبغي أن يتحقق بناء على هذه النجاح ولماذا لم يتحقق حتى اللحظة!.

من يتحدث عن فارق بين ما كان وما هو كائن لن يجد على الأرض ما يمكن أن يدعم موقفه، والخشية الآن من أن يكون ما يجري على الأرض داعما للفارق الذي يتحدث عنه الطرف الآخر.

لكن المؤمل بأن الوضع لن يظل مرتهنا لتجاذبات هذا التصور او غيره، وأغلب الظن اليقيني بأن الثورة ستنفض عنها الخمول والتثاؤب، وستكون أكبر من احتمالات الفاشلين بفشلها.